Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ حَسَب جاكبسون ـ خطابا تركّب في ذاته ولذاتـه» (6).

ثم يحاول ستاروبنسكي سنة 1972 ضبط فُويرقات هذه النظريّة فيقرّر بأنّ الأسلوب هو مِسْبَارُ القانون المُنَظِّمِ للعالَم الدّاخليّ في النّصّ الأدبيّ(7).

وإذْ يتحدّدُ الأسلوب على هذا النمط فإنّ العمل الأسلوبيّ لا يعدو أن يكون تفكيكا للعناصر المكوّنة لجهازِ الإبلاغ لِتَتَبّعِ مَا يَحدُث بينهما عند التفاعل وما ينقطع عند الانفصال وذلك بطريقِ العزلِ والضّمّ حتى تتجلّى المُفَارقات والمُقاربَات اختباريًا. على أنّ هذه الوجهة في عَقْلَنَةِ ماهيّاتِ الأسلوب كظاهرةٍ لسانية فنّيّة مَا إنْ نتدبّرها في أصولها ومراميها حتى نستشفّ السِّلْك الرّابط بينَها وبين تقديراتِ المنهجِ البنيوي في الأدب والنقدِ ولعلّها تحتفظ بخصوصياتها إذ تتميّز بانقطاعِ الضغطِ المذهبيّ في التحليل والاستخلاص لأنّها ـ على ما هي عليه ـ تنطلق من النّص لتعود إليه وقد تقرنه بِبِنَائِهِ أو مُتَقَبَّلِهِ : بل ربّما نَزّلَتْهُ منزلة المِجْهَرِ

---

(6) ص 30 ـ 31 من ج 1 من : *Essais de linguistique générale.*

(7) ص 64 من : *La relation critique.*